551- نور على الدرب - أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله تعالى - السبت 31 ربيع الآخر 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. احبتي المستمعين الكرام السلام عليكم - 00:00:00

رحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم ايها الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله - 00:00:40

حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات. حياكم الله مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات نسأل الله جل وعلا ان يكتب لنا ولكم فيها العلم والعمل الصالح - 00:00:56

شيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول باعثه بعض الناس عندما يسكن منزلا جديدا يقوم بذبح ذبيحة داخل المنزل خوفا من الجن او العين فما حكم ذلك - 00:01:09

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فهذه المسألة وهي كون بعض الناس عندما يسكن منزلا جديدا - 00:01:23

يقوم بذبح ذبيحة او ذبيحتين داخل منزله خوفا من الجن او اتقاء للعين فهذه المسألة لا تخلو من حالين الحالة الاولى ان يقصد بذبحه التقرب الى الجن وارضاءهم حتى لا يؤذوه - 00:01:45

فهذا والعياذ بالله شرك اكبر مخرج من الملة لان الذبح عبادة كما قال الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين - 00:02:14

وقال تعالى فصلي لربك وانحر فالذبح عبادة وصرفها لغير الله تعالى شرك اكبر وهذا الذبح لا يزيد الانسان الا شرا وخوفا ورعبا ولهذا قال الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن - 00:02:35

فزادوهم رهقا والحال الثانية ان يكون ذبحه لله عز وجل متقربا بذلك الى الله لكن قصد بهذا الذبح ان يدفع عنه شر الجن والعين فهذا شرك اصغر لانه جعل ما ليس بسبب - 00:03:05

سببا الشارع لم يجعل الذبح سببا لدفع اذى الجن والعين وكل من اتخذ سببا لم يجعله الشارع سببا فانه مشرك شركا اصغر والمشروع للانسان اذا نزل منزلا ان يقول ما جاءت به السنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:32

فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك احسنوا لكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول هل يقع الطلاق حال الغضب واذا ادعى الزوج انه غضبان فهل تقبل دعواه - 00:03:59

الغضب فسره النبي صلى الله عليه وسلم بانه جمرة يلقيها الشيطان في قلب ابن ادم ستنتفخ اوجاجه وينتفش شعره ويتصرف تصرفات قد يكون فيها شيء من التهور والغضب ينقسم الى ثلاثة اقسام - 00:04:26

القسم الاول ما يزول به العقل فلا يشعر صاحبه بما قال بحيث يفقد تصرفه فهذا لا يقع طلاقه بلا نزاع والقسم الثاني ان يكون الغضب في مبادئه بحيث لا يمنع الغضب - 00:04:53

صاحبه من تصوري ما يقول وقصده بحيث انه يملك نفسه فهذا يقع طلاقه والقسم الثالث ان يستحكم الغضب ويشتد به فلا يزيل عقله بالكلية ولكن يحول بينه وبين النية بحيث - 00:05:20

يندم على ما فرط منه اذا زال عنه الغضب فهذا محل خلاف بين العلماء رحمهم الله في وقوع طلاقه فمنهم من قال ان طلاقه يقع الحاقا له بالقسم الاول ومنهم من قال ان طلاقه لا يقع - 00:05:52

فعلى السائل ان يرجع الى القاضي في بلده او المفتي حتى يحكم له فيما يتعلق بهذه المسألة واما الشق الثاني من السؤال وهو ان الزوج ادعى انه طلق في حال غضب - 00:06:18

فحينئذ يرجع الى القرائن والى حال الزوج فاذا دلت القرائن على صدق قوله فان قوله يقبل ولكنه يقبل بيمينه لان القاعدة ان كل من قلنا ان القول قوله القول قوله بيمينه - 00:06:36

لقول النبي صلى الله عليه وسلم البينة على المدعي واليمين على من انكر احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اذا هذا سائل يقول ما الفرق بين قول المحدثين مرفوع صريحا ومرفوع حكما - 00:07:01

المرفوع هو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم وينقسم الى قسمين الى مرفوع صريحا والى مرفوع حكما المرفوع صريحا ما اضيف الى الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه - 00:07:20

من قول او فعل او تقرير او وصف خلقي او خلقي القول كقوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد والفعل كما جاء في الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته بدأ بالسواك - 00:07:42

واما التقرير وهو الاقرار كاقراره صلى الله عليه وسلم للجارية التي سألها اين الله قالت في السماء فاقرها على ذلك وقال لسيدها اعتقها فانها مؤمنة فكل قول او فعل او تقرير علم به النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكره - 00:08:08

فهو مرفوع صريحا واما الوصف في خلقه وكما جاء في الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اشجع الناس واما الوصف في خلقته وكما جاء في الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم ربعة من الرجال - 00:08:34

ليس بالطويل ولا بالقصير واما المرفوع حكما فهو ما كان له حكم مضاف الى الرسول صلى الله عليه وسلم وهو انواع كثيرة فمنها قول الصحابي اذا لم يكن من قبيل الرأي - 00:08:59

ولم يكن تفسيرا ولا معروفا بالاخذ عن بني اسرائيل كما لو قال قولا فان قوله هذا يعتبر من المرفوع حكما وكذلك ايضا اذا فعل الصحابي فعلا ليس للرأي فيه مجال - 00:09:23

فانه يكون من المرفوع حكما ومن المرفوع حكما ما اضافه الصحابي الى عهد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول كنا نفعل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كذا - 00:09:47

كما في حديث اسماء رضي الله عنها قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن في المدينة ومن المرفوع حكما ان يقول الصحابي عن شيء بانه من السنة - 00:10:06

في قول علي رضي الله عنه من السنة ان يخرج الى صلاة العيد ماشيا ومن المرفوع حكما ان يقول الصحابي امرنا بكذا او نهينا عن كذا ونحو ذلك كقولي امي عطية رضي الله عنها نهينا عن اتباع الجنائز - 00:10:27

ولم يعزم علينا ومن المرفوع حكما ان يحكم الصحابي على شيء بانه معصية كقولي ابي هريرة رضي الله عنه فيمن خرج من المسجد بعد الاذان اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم - 00:10:56

هذه بعض صور الحديث المرفوع حكما بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم. هذا سائل يقول متى يسن تجديد الوضوء كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يتوضأ لكل صلاة - 00:11:21

كما ثبت ذلك في البخاري من حديث انس رضي الله عنه وهذا هو الغالب من فعله صلى الله عليه وسلم وقد ثبت عن انه صلى

الصلوات الخمس يوم الفتح بوضوء - 00:11:42
واحد وتجديد الوضوء سنة ولكنه انما يسن اذا صلى بالوضوء الاول صلاة سواء كانت فريضة ام نافلة فمثلا لو توضأ لصلاة الظهر وصلى الظهر ثم دخل العصر وهو على طهارته - 00:11:59
فانه يسن له ان يجدد الوضوء واما اذا لم يصلي بالوضوء الاول الصلاة فانه لا يسن له ان يجدد الوضوء كما لو توضأ الانسان قبل دخول وقت العصر ثم لما دخل وقت العصر - 00:12:30
اراد ان يجدد الوضوء فحينئذ لا يشرع له ذلك لانه لم يصلي بالوضوء الاول صلاة لا فرضا ولا نفلا بارك الله فيكم واحسن اليكم شيخنا ايضا هذا سائل يقول هل معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم محصورة بعدد معين - 00:12:51
معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم ليست محصورة بعدد معين بل قد ذكر بعض العلماء رحمهم الله انها جاوزت الالف كما ذكر ذلك ابن القيم رحمه الله والمعجزة هي كل امر - 00:13:14
خالق كالعادة مقرون بالتحدي وليعلم ان الاولى فيما يتعلق بآيات الانبياء ان يعبر عنها بالاية لا بالمعجزة في وجوه الوجه الاول ان ذلك هو الوارد في القرآن الكريم كما قال الله تعالى ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات - 00:13:37
وقال الله تعالى عن صالح عليه الصلاة والسلام انه قال لقومه هذه ناقة الله لكم اية ولم يرد في القرآن لفظ المعجزة وانما الوارد هو لفظ الاية والبرهان كما قال الله تعالى قد جاءكم برهان من ربكم - 00:14:10
وانزلنا اليكم نورا مبينا وقال عز وجل فذلك برهانان من ربك والوجه الثاني ان المعجزة لا تختصوا بالانبياء والرسل فهي كل امر خارق للعادة فيدخل في ذلك ما يحصل من السحرة - 00:14:35
والكهان والمشعوذين والوجه الثالث ان الاية هي اية لصاحبها ومعجزة ايضا الاية تجمع بين كونها اية وكونها معجزة بخلاف المعجزة فهي معجزة فقط والايات التي اوتيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:00
كثيرة فمنها ما يتعلق بالقدرة والتأثير سواء كان ذلك في العالم العلوي او السفلي كتسليم الحجر والشجر عليه وكدعائه صلى الله عليه وسلم الشجرة حتى اتت اليه وتكفير الطعام ونحو ذلك - 00:15:30
وندعي الماء بين اصابعه صلى الله عليه وسلم ثانيا مما يتعلق باياته صلى الله عليه وسلم ما يتعلق بالعلوم كاخباره عن الامم الماضية وعن الامور المستقبلة وذلك كله بوحي من الله تعالى - 00:15:59
ثالثا من اياته صلى الله عليه وسلم ما يتعلق بشريعته فان شريعته اية في حسنها وانتظامها واشتمالها على المصالح المتعلقة بحقوق الله وحقوق عباده رابعا من اياته ما يتعلق في سيرته صلى الله عليه وسلم - 00:16:28
في اخلاقه وفي تعامله وفي شمائله في اقواله وافعاله خامسا من اياته شهادة الله تعالى له بالرسالة فان تمكين الله تعالى له في الارض مع علمه واطلاعه عليه هو اكبر اية - 00:17:00
تؤيد رسالته وتدل على صحتها واعلم ان اعظم اية اوتيها النبي صلى الله عليه وسلم هو هذا القرآن العظيم كما قال الله تعالى او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب - 00:17:25
يتلى عليهم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. الى هنا احبتنا المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة. التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن - 00:17:46
الصقير عضو هيئة كبار العلماء. فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما وفقا وتوفيقا. وشكر الله لكم حسن متابعتكم احبتنا الكرام حتى ملتقى بكم في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:59
نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:18:16